رابط المادة على منصة باحث

4 - شرح العقيدة الواسطية) الشرح الثاني (لطلاب العلم في إسبانيا المجلس الرابع - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في اسبانيا نستأنف او بالاحرى اتم اه ما كنا بدأنا به من دروس العقيدة الواسطية انتهينا في الدروس الماضية - 00:00:24

آآ من شرح مقدمة المصنف رحمه الله تعالى واليوم نقرأ في قوله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:00:53

هذه الجملة هي في الحقيقة قاعدة لبيان منهج وصول منهج واصول اهل السنة والجماعة في ما يتعلق اه بالايمان بالاسماء والصفات وقوله رحمه الله ومن ومن الايمان بالله الى اخره - 00:01:29

آآ هذا من المصنف رحمه الله بدء في تفصيل ما سبق الاجمال ما سبق من الاجمال وقوله ومن الايمان هذا التبعيض يعني ومن بعض او بعض ما يؤمن به لان - 00:02:02

هذا جزء من اصول الايمان وهو من اعظمها لان الايمان بالله اه يشمل الايمان بوجوده كما تقدم في الدروس السابقة والايمان بربوبيته والايمان بالوهيته ووحدانيته عز وجل في العبادة وهذا - 00:02:35

الرابع هو الايمان باسمائه وصفاته ولذلك قال ومن الايمان بالله يعني احد هذه الاجزاء او الاقسام الاربعة والمعنى ان هذا من جملة الايمان بالله عز وجل اه انهم يؤمنون بما وصف به نفسه - 00:03:02

سبحانه في كتابه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان هذا الاصل مبني على الكتاب والسنة كما قال الامام احمد رحمه الله لا يوصف الله سبحانه الا بما وصف به نفسه في كتابه - 00:03:27

او بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته لا يتجاوز القرآن والحديث ونحو ذلك جاء عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى ان اسماء الله عز وجل توقيفية - 00:03:56

لا يتجاوز فيها القرآن والحديث سنة ومعنى التوقيفي ومعنى التوقيفي هو ما توقف اثباته او نفيه على الكتاب والسنة حيث لا يجوز اثباته ولا يجوز نفيه الا بدليل من الكتاب والسنة. ليس للعقل في ذلك - 00:04:18

مدخل ولا مجال لانه شيء وراء العقل الله تبارك وتعالى نهانا عن ذلك قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وقال عز وجل - 00:04:53

فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون واخبرنا تبارك وتعالى ان له اسماء وصفات فقال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:05:14

سيجزون ما كانوا يعملون تبين ان له اسماء وامرنا بدعائه بها اي عبادته وسؤاله ونهانا عن متابعة الذين يلحدون في اسمائه يميلون بها عما عن حقيقتها وعن ما اذن الله به من العلم بها - 00:05:36

مهددة هم قال سيجزون ما كانوا يعملون لا يتبع الا القرآن والسنة في ذلك ومنه ما اجمع عليه السلف لان اجماع السلف اه لا يكون الا

على حق ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. وهم لا يقولون في ذلك الا بما دل عليه الكتاب والسنة. اجماعهم مبني على ذلك - 00:06:00

كمن سيذكر المصنف رحمه الله تعالى في اواخر هذه الرسالة سيبين ان اصول تلقي العلم من الكتاب والسنة والاجماع هذا في العقيدة اما القياس فليس له مدخل في العقيدة ليس له مدخل - 00:06:34

العقيدة فاهل السنة والجماعة يثبتون صفات الله عز وجل واسمائه على الوجه اللائق به تبارك وتعالى بلا نفي ولا تحريف يعني لا نفي لما اثبت ولا تحريف لما اثبت ولا تعطيل لان التعطيل نفي - 00:06:58

ولا تكييف ولا تمثيل بل يتبعون ما جاء في الكتاب والسنة وللمصنف رحمه الله تعالى جملة آآ مهمة في اول الفتوى الحموية موجودة في الجزء الخامس من مجموع الفتاوى يقول رحمه الله القول الشامل في جميع هذا الباب يعني باب الاسماء والصفات - 00:07:28

ان يوصف الله بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وبما وصفه به السابقون الاولون يعني السلف لا يتجاوز القرآن والحديث قال الامام احمد لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث - 00:07:59

ومذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل ونعلم ان ما وصف الله به نفسه من ذلك فهو حق. ليس فيه لغز ولا احاجي - 00:08:25

بل معناه يعرف من حيث يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم بكلامه لا سيما اذا كان المتكلم اعلم الخلق مما يقول وافصح الخلق في بيان العلم وافصح الخلق لا سيما اذا كان المتكلم اعلم الخلق بما يقول - 00:08:45

وافصح الخلق في بيان العلم وافصح الخلق في بيان والتعريف والدلالة والارشاد والله وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته ولا في افعاله. وكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقة وله افعال حقيقة. فكذلك له صفات حقيقة - 00:09:04

وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وكل ما اوجب نقصا او حدوثا فان الله منزه عنه حقيقة فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه - 00:09:34

ويمتنع عليه الحدوث لامتناع العدم عليه واستلزام الحدوء واستلزام الحدوث سابقة العدم والافتقار المحدث الى محدث. ولوجوب وجوده بنفسه سبحانه وتعالى ومذهب السلف بين التعطيل والتمثيل. فلا يمثلون صفات الله بصفات خلقه. كما لا يمثلون ذاته بذات خلقه - 00:09:49

ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فيعطلون اسمائه الحسنى وصفاته العليا ويحرفنا الكلمة عن مواضعه ويلحدون في اسماء الله وصفاته وكل واحد من فريقي التعطيل والتمثيل - 00:10:15

فهو جامع بين التعطيل والتمثيل اما المعطلون فانهم لم يفهموا من اسماء الله وصفاته الا ما هو اللائق بالمخلوق. ثم شرعوا في نفي تلك المفهومات وقد جمعوا بين التعطيل والتمثيل - 00:10:32

مثلوا اولا وعطلوا اخرا وهذا تشبيه وتمثيل منهم للمفهوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم من اسماء خلقه وصفاتهم وتعطيل لما يستحقه هو سبحانه من الاسماء والصفات اللائقة به سبحانه وتعالى هذا كلام الشيخ المصنف شيخ الاسلام - 00:10:50

في اول الحموية ثم ذكر فصلا نافعا مفيدا في قواعد هذا الباب وضرورة تلقيه عن السلف وبيان المنحرفين عن طريقة السلف في هذا الباب وانهم ثلاث طوائف اهل التخييل واهل التأويل واهل التجهيل - 00:11:15

وبين هذه الطوائف واقسامها انهم منهم من قال ان هذه ليست حقائق الذين قالوا اهل التخييل قالوا هذه الصفات التي ذكرها الله يعني هم من الفلاسفة ومن سلك سبيلهم من متكلمة الصوفية ومتكلمة - 00:11:39

صفاتية ونحوها انهم قالوا ان كل ما ذكره الله من من الايمان بالله وباليوم الاخر وما يكون فيها انما هي آآ تخيلات لا حقيقة لها وهذا ما جرى عليه الفلاسفة المنتسبين للاسلام ايضا كابن سينا ونحوه - 00:12:03

ملاحدة الصوفية من الباطنية سواء من منتسبين للصوفية والمنتسبين للشيعة ونحوهم كل هؤلاء يقولون انما هي ليست لا حقائق ليس هناك حقيقة نعيم في الجنة وليست حقيقة الصفات انما يذكرها الله - 00:12:28
ورسوله لينتفع بها الناس ويظن انها حقائق. وهؤلاء ملاحدة وخالفوا طريقة السلف مجابه وما جاء به الانبياء. الطائفة الثانية اهل التحريف وتأويل يسمونه اهل التحريف ويسمونه اهل التأويل هم في الحقيقة اهل تحريف - 00:12:47
ويشمون انفسهم اهل تأويل وهم الذين يؤولون الصفات ويحذفونها عن حقائقها والطائفة الثالثة اهل التجهيل وهم المفوضة سموا اهل التجهيل لانهم يزعمون ان ان جميع ما ذكر من اسماء الله وصفاته لا تعرف معانيها - 00:13:09
ويقصدون بها المعنى الذي كمعاني الاسماء والصفات اما الكيفيات فصحيح لا تعرف لا لا يعلمها معنى الصفة معنى استوى معنى معنى استوى معنى يحب معنى يبغض معنى كره معنى كذا - 00:13:36
معلومة في لغة العرب خاطبنا الله بها فهم يقولون لا تعلم فهم في الحقيقة نسبوا اه الشريعة الى التجهيل بل نسبوا الانبياء الى انهم يجهلون معاني هذه الصفات نقول انهم يقولون ذلك في المعاني. فهؤلاء مؤهل للتفويض - 00:13:59
الطائفة الثالثة كل هؤلاء خالفوا منهج السلف. نعود الى كلام المصنف في هذه الرسالة وهو انه يقول ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:14:19
هي عقيدة السلف سالمة من التحريف ومن التمثيل والتعطيل والتشبيه طريقتهم اثبات ما اثبت الله لنفسه في كتابه. وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى - 00:14:44
ايضا ما ورد في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته اه هو بعض بعض ذلك وليس كل ذلك لان اسماء الله غير محصورة بعدد معين واما حديث ان لله تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة - 00:15:11
كما في الصحيحين فهذا اه من العلماء وهم قلة ابن حزم صراحة في تسعة وتسعين اخذا بظاهر هذا الحديث اكثر العلماء من اهل السنة قالوا لا ليس هذا معنى الحديث - 00:15:48
هذا الحديث ورد ورد ليس لحصر الاسماء وانما لمعنى اخر استدلوا بان اسماء الله عز وجل ليست محصورة في عدد بالدعاء او في الحديث الذي صح في مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان - 00:16:09
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ما اصاب عبدا ما اصاب عبدا قط هم ولا ولا حزن وقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ناض في حكمك عدل فيا قضاؤك - 00:16:32
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك واستأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانه فرحا - 00:16:51
قالوا يا رسول الله افلا نتعلمهن يعني هذا الدعاء؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن. هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ان من اسمائه عز وجل انه - 00:17:11
ما انزله في كتابه ومنها ما علمه احدا من خلقه يعني غير جميع الخلق ومنها ما استأثر الله به به في علم الغيب عنده لم لم ينزله في كتابه والكتاب هنا قوله كتابه - 00:17:31
وان كان مفرد الا انه اسم جنس يشمل جميع الكتب جميع الكتب الالهية كتابه القرآن او الكتب الالهية الاخرى او احدا من خلقه ممن اوحى الله ذلك له بمن اوحى الله له ذلك - 00:17:55
من رسله دل ذلك على انه من اسماء الله ما لا يعلمه اكثر الخلق فكيف يجمع بين هذا الحديث وبين حديث ان لله تسعة وتسعين أسماء قال العلماء الجمع بينهما - 00:18:18
اه ان قوله ان لله تسعة وتسعين اسما اه مما علمنا بها او اذن بجمعها فاختصت هذه الاسماء ان من احصاها دخل الجنة من احصاها دخل لان احصاء جميع اسماء الله - 00:18:41

غير ممكن غير ممكن للناس فاذن الله حصول الفظيلة لمن احصى تسعة وتسعين اسماء وذلك كما لو قلت عندي الف درهم اعددتها للصدقة ولا ينافي ذلك ان يكون عندك اكثر منها لكن اعددت للصدقة - 00:19:02

الف درهم كما لو يقول قائل من من الاثرياء عندي الف درهم اعددت هذي الصدقة لا يعني ذلك انه ليس عنده الا ذلك الالف. انما المقصود انه اعد للصدقة الف درهم وهكذا بلغة العرب تقتضي ذلك ولا تأبى - 00:19:31

هذا هو المعنى هذا هو الصحيح وهو الذي عليه اكثر اهل السنة بل لعله لا يوجد مخالف من السلف الاولين في ذلك لكن ذكرنا قول ابن حزم على انه ذكره - 00:19:53

وقد يكون تبعه احد عليه الله اعلم المهم انه قول مرجوح وقول مرجوح واسماء الله الحسنى كثيرة وهي كلها متضمنة للصفات كل الاسماء متضمنة للصفات ولا عكس ولا يعني ان كل صفة تتضمن اسم من اسماء الله - 00:20:08

هذه قاعدة ان ان كل اسم متضمن لصفة ولا عكس وليس ذلك بالعكس مثل صفة الكلام لكن ليس من اسماء الله المتكلم لكن اسم الله الحي يدل على الحياة واسم الله المحيي يدل على الاحياء. وهكذا كل اسماء الله تدل على صفاته - 00:20:29

ولا عكس هناك صفات لا تدل على اسماء وهذا سيأتي له ان شاء الله تعالى زيادة تفصيل وبيان آآ اسماء الله التي وردت في الكتاب والسنة على اقسام ذكرها العلماء - 00:20:58

آآ منها ما ورد بلفظ اسم على وجه التسمي به القسم الاول ثلاثة اقسام القسم الاول من اسماء الله وصفاته ما ورد في الكتاب والسنة بلفظ الاسم يعني كل ما يضاف الى الله من اسماء وصفات جاءت على هذه الاقسام الثلاثة - 00:21:27

اول ما ورد على بلفظ الاسم على وجه التسمي به العزيز والحكيم والغفور ونحو ذلك من الاسماء فهذا القسم يوصف به الرب عز وجل ويسمى به ويشتق له منه فعل - 00:21:52

هذا القسم الاول ما ورد على سبيل التسمية سمى الله به نفسه كاسم العزيز مثلا يوصف الله به فيقال له صفة العزة كما قال عز وجل ولله العزة ولرسوله ويسمى به فيقال هو العزيز - 00:22:19

ويشتق له منه فعل كما قال عز وجل يعز من يشاء فعل انه يعز هذه هذا القسم الاول ما سمى الله به نفسه ورد بلفظ اسم على وجه التسمية القسم الثاني - 00:22:51

ما جاء في الكتاب والسنة وورد بلفظ الاسم على وجه الاظافة يعني صيغته صيغة اسم وليست صيغة فعل ولكن على وجه انه اضيف لله ولم يسمى الله به مثل في قوله عز وجل - 00:23:21

يخادعون الله وهو خادعهم خادعهم. هذه الكلمة من حيث القسمة النحوية اسم ليس فعلا ولا حرفا هو لكن هذا هل هو سمى الله نفسه به قال هو الخادع او كذا تبارك الله وتعالى - 00:23:50

وعز وتنزه لا انما اضافه اليه فيقال هذا قاعدة في هذا الباب انه يطلق على الله هذا الاسم يطلق على الله على وجه الاظافة ولا يشتق منه اثم ولا يشتق لهم فلا يقال انه خادع - 00:24:18

لكن ممكن ان تضيفه تقول خادع المنافقين خادع الكفار على سبيل الاضافة على سبيل الاطلاق وكذلك يجوز ان يشتق منه الفعل يضاف الى الله فيقال آآ يخدع الله المنافقين كما قال في المكر - 00:24:55

وسيأتينا في القسم الثالث فهذا يجوز اضافته الى الله ولا يجوز التسمية به على الاطلاق هذا القسم الثاني القسم الثالث ما ورد مضافا الى الله بلفظ الفعل غير السابق الافضلي الاسم - 00:25:21

صيغة الاسم قسم قسمة النحويين اسم وفعل وحرف هذا المقصود كمثل قوله عز وجل ومكروا ومكر الله انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا فاضاف الله لنفسه فعل الكيد اكيد هذا فعل - 00:25:48

المضارع ومكر الله هذا فعل ماضي المهم انه فعل سواء بصيغة الماضي او المضارع هذا لا يطلق على الله الا بما بصيغة ما ورد وهو الصيغة الفعلية ولا يجوز ان يضاف الى الله - 00:26:13

على انه اسم لا مطلقا ولا على سبيل الاضافة وانما فقط على سبيل الفعل تقول يكيد الله بالكافرين وكاد بالكافرين وهكذا كما آآ كما

وصف الله نفسه بذلك فهو على سبيل الصفة وليس على سبيل الاسم فلا يجوز ان تقول ان الله كائد او ماكر او نحو - 00:26:42
ويبقى على على موضوع كيف هذه الاشياء تضاف الى الله مخادعة والكيد والمكر من هذا يرد هذا السؤال اه قال العلماء جاء انما جاز وصف الرب عز وجل بهذا آآ لانه في مقابلة خداع الكفار والاعداء - 00:27:14
ومقابلة مكرهم وكيدهم ومعاملتهم بمثل ما فعلوا واذا كان ذلك في مقابلة كيدهم ومكرهم وخداعهم فان هذا لا نقص فيه بل هو مدح وعدل لان من الناس من يسأل يقول كيف ينسب الكيد والمكر - 00:27:51
والخداع لله عز وجل نقول لم ينسب على اطلاق هذه لابد التفريق بين نسبتها اطلاق الى الله او اضافتها مطلقا الى الله هكذا يقال هو مخادع وهو ماكر او كذا هذا ذنب ما يطلق. ولذلك القاعدة عند العلماء - 00:28:22
ان كل ما يضاف الى الله ينقسم في ثلاثة اقسام اما ان يكون مدحا محضن لا نقص فيه فهذا يضاف الى الله عز وجل كالعزة والحكمة ونحو ذلك هذه كلها مدح محض - 00:28:42
ليس فيها نقص بوجه من الوجوه. والله عز وجل نزه نفسه قال فسبحان الله حين تمسوا سبح نفسه نزهها ومن اسمائه القدوس والقدوس المنزه ومن اسمائه السلام والسلام المنزه من السلامة من كل عيب ونقص - 00:29:05
هذا القسم الاول. القسم الثاني ما كان تما محضا لا ليس له سبيل الى المدح الله عز وجل منزه عنه مطلقا لا يضاف الى الله لا اطلاقا ولا اظافة ولا باي حال - 00:29:28
مثل الخيانة كمثال يعني فان الله عز وجل ذكر عن الكفار صفات منها الخيانة ومنها المكر ومنها الكيد فلو تأملنا في الخيانة لما قال الله عز وجل فقد خانوا الله من قبل - 00:29:51
فامكن منهم ومن يريد خيانتك فقد خانوا الله من من قبل قال فامكن منهم؟ ما قال فخانهم ليس كمثل المدح كمثل المكر. قال ومكر ومكر الله وقال انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 00:30:14
اما الخيانة فلم يقل كذلك بل قال فامكن منهم لماذا؟ لان الخيانة لا تكون الا ذما لان الخيانة دائما تكون مع الامان اذا اؤتمن خان اذا ائتمن الانسان شخصا خان الامانة - 00:30:36
سمي خائنة لذلك الله عز وجل ما قال فخانهم لانه لو قال خانهم اذا كان في حالة استئمانهم وليس كذلك اليس كذلك لذلك الخائن اذا كان على سبيل الامن بعد ما اؤتمن اؤتمن جانبه - 00:31:04
آآ فيخون سمي خائنا ولذلك الله عز وجل قال لرسوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين يعني لو ظن من الاعداء الذين بينه وبينهم عهد - 00:31:30
ظن انهم سيخونون فلا يخونهم مباشرة اثناء العهد لا ينبذ اليهم عهدهم على سواء على وضوح ليستو هو وهم في العلم يقول لهم ليس بيني وبينكم عهد فعند ذلك اه يجوز له - 00:31:49
اما ان يمكر بهم او يخونهم فنهاه الله ذلك قال ان الله لا يحب الخائنين. فهنا هذا المثال ظربناه لان الشيء الذي هو ذم محض لا يضاف الى الله مثل الخيانة. اما القسم الثالث وهو - 00:32:11
الذي قد يكون آآ مذموما وقد يكون محمودا بحسب الحال كالكيد والمكر ونحو ذلك فهذا لم ينفه الله مطلقا ولم يثبته مطلقا لانه في حالة يكون مدحا وفي حالة يكون ذما - 00:32:31
اما الذم ان كان كيدا ابتداء فهو يشبه الخيانة او مكرا ابتداء وهو المكر السيء الذي قال الله عز وجل عنه ولا يحيق المكر السيء الا باهله اما اذا كان في مقابلة الماكر - 00:32:57
الاعداء الذي بينك وبينهم حرب قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة لماذا لماذا ما سماه خيانة ونحو لان الحرب قائمة بينك. تمكر بهم ويمكرون بهم سماها النبي صلى الله عليه وسلم خدعة - 00:33:17
اما اذا كان في حال امان وصلح وعهود فهنا لا يجوز الا فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. فمثله المكر والكيد قال الله وانهم يكيدون كيدا اذا هنا منهم مبادرة قال واكيد كيدي - 00:33:35

ومن ذلك قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقوله عز وجل واملي لهم ان كيدي متين يعني امهلهم امهلي لهم اي امهلهم وهم من الكيد ومن ذلك المكر. قال ومكروا ومكر الله - 00:33:55

ومن ذلك المخادعة قال يخادعون الله وهو خادعهم يعني في حالة المخادعة. في حالة وجودها منهم المقابلة هنا حسنة المقابلة هنا حسنة فلذلك اضافها الله لنفسه. فهي في مقابلة كيد الاعداء ومكرهم - 00:34:12

وخداعهم تكون معاملة بالمثل ففي ذلك عادل وليس فيه ظلم وهو من الممادح التي مدح الله نفسه بها. هذا بالنسبة الى هذه القاعدة هنا قول المصنف رحمه الله من غير تحريف ولا تعطيل - 00:34:33

تحريف ولا تعطيل هذا ومن غير تمثيل ولا اه تكييف اه تحتاج الى الى اه مجلس اخر آآ نذكر ان شاء الله تعالى تفصيلها نسأل الله نسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح - 00:34:58

وان يوفقنا جميعا لطاعته وان يرزقنا لزوم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:24